الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان جزء من الحضارة، فالإنسان هو الذي يخلق الحضارة وينقلها، لذلك مهما حدث في الحضارة الإنسانية، سواء كان تقدما أو تراجعا، جمالا أو قبحا فإن الإنسان نفسه يوثقها أيضا إما شفهيا أو كتابيا في عمل يسمى عملا أدبيا. لذلك ،كان الأدب وسيلة لفهم التاريخ (دامونو، ١٩٧٩: ١٩).

الأعمال الأدبية لها مكانة مهمة في تاريخ البشرية، والأدب هو انعكاس لأفكار ووجهات نظر الكاتب الذين هم جزء من حياة المجتمع نفسه، والأدب شاهد على الحقائق الاجتماعية والثقافية والسياسية من وقت ولادة العمل الأدبي (ويتمي، ٢٠١٣: ١٠).

أشهر الأعمال الأدبية في حياة المجتمع العربي الجاهلي هو الشعر العربي. فتر اثنا العربي الشعري عبارة عن بحر ملئ بالجواهر فكلما تعمق الباحث اختار الأجمل والأندر من الأصدف والدرر في شتى أغراض الأدب الشعري من مدح وهجاء وفخر ووصف وحماسة ورثاء فالشر له مكانة خاصة في نفص الجاهلي إذا هو صوت القبيلة ولسانها ولأنه المدافع عن أحسابها وأنسابهه (زغمام، أميرة، و العلمي المكي، ٢٠١١: ٤).

لذالك يعتبرون العرب كأن الشعر ذروة جمال الأعمال الأدبية المنتجة من خلال دقة الذوق وارتفاع الخيال (نورهاميم ، ٢٠٢٠: ١١٤-١١٥). القدرة على تأليف الشعر هي أكبر معلمة في قياس المستوى الفكري للشخص. (شيفوجي وإيراوان ، ٢٠٢: ١٥٤).

الشعر عند العرب له تأثير وقوة هائلة، الشعر قادر على قلب حياة شخص أو قبيلة، إذا كانت القصيدة تمدح شخصا ما، فامدحه، وكذالك العكس. الشعر هو الذي يوفق بين النزاعات والشعر هو أيضا ما يخلق الحرب، بل إن الشعر قادر على التحكم في الظروف الاجتماعية والسيطرة على الخيارات السياسية. لذلك، فإن ولادة الشعراء في وسط قبيلة هي أخبار سعيدة للغاية لأفراد القبيلة، بل إنهم على استعداد لإقامة حفلة فاخرة للترحيب به (بوستم ، وآخرون ، ٢٠١٥: ٤).

كان الشعر في الأصل منتجا شفهيا، وكان الشعر ينتقل من خلال الغناء الشفوي، وليس الكتابة، ويسمع ولا يقرأ. ومن ثم فإن النقل الشفوي في شكل غناء قادر على نقل الرسائل التي لا يمكن نقلها بالكامل بواسطة اللغة المنطوقة العادية، والآية قادرة على تجاوز الكلام، وفي النهاية، فإن الوفاق بين الصوت (الغناء) والكلام يولد علاقة معقدة وصعبة التحديد (أدونيس ، ٢٠٢٠: ١-٢).

كان العرب في فترة الجاهلية أو عصر إنشاء الشعور الكلاسيكية يتمتعون بذكاء لغوي طبيعي، وهذا الذكاء جعلهم قادرون على تأليف شعور جميلة تتوافق تلقائيا مع الوزن المتفق عليها تقليديا، ومعرفة الوزان التي لديهم غريزيا (نور وميولو ، ٢٠١٩: ١٥٤) ، ولكن ماذا عن عصر الشعراء بعد ذلك؟ جنبا إلى جنب مع تطور الأنواع الأدبية في جميع أنحاء العالم ، ومنافسة أقل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بين الشعراء الذين كانوا في البداية ضيقين للغاية، بدأ الشعراء في التخلي عن الوزن، مما أدى إلى تدمير الوزن.

ثم ولد الحدث قلقا واضطرابا في قلب عالم لغوي العربي هو خليل بن أحمد الفراهيدي، خشي أن تؤدي تصرفات شعراء العصر الجديد إلى فقدان أحد معارف اللغة العربية، وهو علم الوزان الشعر. ولمنع ذلك، حاول تصحيح الأوزان التي ولدت في النهاية علما جديدا يسمى علم العرود (الفراهيدي في نور وميولو، ٢٠١٩: ١٥٤).

إن علم العروض والقافية، الذي لا يدرج اليوم كيانها مثل علم النحو والصرف، هما ازدواج العلم في مجال علم اللغة العربية التي تركز على الشعر العربي، وخاصة الشعر العربي الكلاسيكي الذي لا يزال مرتبطا جدا بقواعد القافية والإيقاع (عاصي ويعقوب، ١٩٨٧: ٨٨٣). العروض يبحث عن الهيئة الشعر والقافية يبحث عن التناغم الجزء الأخير من كل البيت. العروض والقافية هما المعيارين لتحديد جودة الشعر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من الناحية اللغوية ، يأتي علم العرض من كلمة "عريضة" التي تعني القطب المستعرض، أي العمود الذي يمثل نقطة الارتكاز في وسط المنزل (جنة ولطيف، ٢٠٢٢: ٩٩). وبحسب المصطلح، في زبدة الصافي، يعطي هنككي صاليح بن جفري الجاوي الأزهري الفهم على أنه "علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده وما يعتريه من زحافاته وعلله". أما علم القافية لغة بمعنى عاتق أو العنق، وفي الاصطلاح هو الجزء الأخير من البيت الذي يبدأ بحرف متحرك واحد وكان بعده حرفان ساكنان (محفوظ ، ١٩٩٦: ٣٥).

هناك مصطلحات كثيرة في علم العَرَض والقفية، منها: الأحرف التقطيع، الوزن/التفعيلة، الوحدة الصوتية، البحر، الزحاف، العلة، العيوب، وغيرها. تقطع بمعنى القطع ، أي تقطيع الشعر إلى أوزان مختلفة أو قطعة الوزن (محفوظ، ١٩٩٦: ٣) أحرف التقطع عشرة وهي اللام، الميم، العين، التاء، السين، الياء، الواو، الفاء، النون، الألف، ويجتمع في لفظ "لمعت سيوفنا" وذالك الأحرف الذي ولد أوزان الشعر الذي يسمى بتفعيلة وعددها هي عسرة (الأزهاري، ٢٠٢٢: ٢١-٢٢).

والوزن في علم العروض هو مجموعة من نغمات المنسجمة للكلمات المنتظمة من الوحدات الصوتية التي تشمل الحركات والسكنات التي تولد التفاعيل والبحور الشعرية، مثل فاعلن ومستفعلن وفاعلاتن وفعولن وغيرها. أما القافية فهي اللفظة الآخرة من البيت الشعري التي تحسب من الحرف الأخير في البيت حتي الحرف المتحرك قبل الحرف الساكن وما بينهما من الحروف، أي هي عبارة عن الحروف المتواحدة في آخي البيت الشعري (عاصي ويعقوب في بوانا، شهيا، وأحمدي عثمان، ٢٠٢١: ٣٨).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ذكر زين الديين (في جنة ولطيف، ٢٠٢٢: ٩٩) أن الوزن هو مجموعة نسق النغمة المتناسق فى كلمة واحدة التي تتركب من وحدة صوتية معينة ولدت منها البحور. وتتركب تلك التفاعيل كلها من وحدة صوتية وعددها هي ستة وهي سبب خفيف، وسبب ثقيل، ووتد مجموع، ووتد مفروق، وفاصلة صغرى، وفاصلة قبرى. والبحر هو مفتاح الأغنية المكونة من نسق التفاعيل

وهو كله ستة عشر. وأما الزحاف والعلة هما نقيصة موجودة في العروض ولكنهما لا تنتهك القواعد. والعيوب هو اسم لذكر نقيصصة الذي تصيب القافية (أم كلسوم و ولدان توفيق، ٢٠٢٠: ٦١).

وعلى أساس العروض والقافية، استلهم العلماء بإنشاء نظم يشمل فيها علوم مختلفة منها القواعد اللغوية والفقه وأصول الفقه، وحتى المعرفة الألهية التي سهلت على الطلاب حفظها (الشنعاني في نور وميولو، ٢٠١٩: ١٥٥). من خلال معرفة العروض والقافية نشئت النظم المليئة بالعلوم والشعر الجميلة التي يدلع الأذن.

لذلك فإن الحفاظ على هذين العلمين أمر مهم للغاية، ولكن للأسف فإن التعلم عن هذين العلمين لا يتم الحصول عليه في الغالب إلا في مؤسسات التعليم العالي المتخصصة في دراسة اللغة العربية وآدابها، حتى بين وسط الطلاب المعهد، يندر تدريس علم العروض والقافية بشكل شامل وعميق. لذلك مع الكثير البحث الذي جعل العروض والقافية موضوعا شكليا كان أو موضوعا ماديا، من المأمول أن يظل كلا العلمين مستدامين ويحافظان على وجودهما.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثم فيما يتعلق بهذا، في هذه البحث، ستبحث الباحثة عن تأليف الأوزان الشعر، وبنية القافية، والموضوعات في كتاب نظم الدرر في علم الأثر للإمام جلال الدين السيوطي، الجزء الذي سيتم تحليله في الكتاب هو النظم الذي يبلغ مجموعه ٩٨٠ بيتا ، ولكن في هذا البحث، تركز الباحثة البحث على أول ١٠٩ بيتا، ويهدف ذلك إلى تسهيل البحث وتعميقها.

أما كتاب نظم الدرر في علم الأثر هو أحد كتب ألفية ألف بإمام جلال الدين السيوطي، لأنه بجانب مجال علوم الحديث، ألف الإمام جلال الدين السيوطي أيضا ألفية في مجالات العلوم

الأخرى كالنحو وأصول الفقه والبلاغة (ولدان جوهر، ٢٠١٨: ١٤) وكان ألفية في مجال علم البلاغة مشهور باسم كتاب "عقود الجمان".

نظر الكتاب نظم الدرر في علم الأثر ككتاب فريدا تماما لأنه عندما يتم تقديم معظم الكتب التي تبحث عن علم الحديث في شكل نثر، أخذ الإمام جلال الدين السيوطي مبادرة لألفه في شكل نظم ، بحيث تصبح قواعد علم الحديث أسهل في حفظها. اختار الإمام جلال الدين السيوطي بحر رجاز كأساس له في تأليف كتاب نظم الدرر في علم الأثر أو الذي مشهور باسم ألفية للسيوطي.

بجانب ذلك، من حيث القافية، مختلف بالشعر الذي يتركب كل قصيدة بناء على حروف الروي القافية، يستخدم كتاب نظم الدرر في علم الأثر بشكل النظم المزدوج وهو القافية التي مختلفة بعضها بعضا إما بين الأحروف أو الحركات، لذالك وجد فيه عدد من العيوب، لديه حروف روي مختلفة بين البيت والبيت بعده. ولكن هو الذي جعل هذا الكتاب مثيرا للبحث بجانب التغييرات التي تحدث في الأوزان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبجانب البحث عن تغيير الأوزان والقافية، تبحث أيضا الباحثة عن الموضوعات التي كانت في أول ١٠٩ البيت في كتاب نظم الدرر في علم الأثر. وما يلي هو نموذج البيانات من باب المقدمة في كتاب نظم الدرر في علم الأثر. ومثال تحليل الأوزان والقافية والموضوع فيما يلي:

(وبه ثقتي)

١. لِلَّـهِ حَـمْـدِيْ وَإِلَـيْـهِ أَسْـتَـنِـدْ # وَمَـا يَـنُـوْبُ فَـعَـلَـيْـهِ أَعْـتَـمِـدْ

٢. ثُـمَّ عَـلَـي نَـبِـيِّـهِ مُـحَـمَّـدِ # خَـيْـرُ صَـلاَةٍ وَسَـلاَمٍ سَـرْمَـدِ

	الشطر الأول			الشطر الثاني		
١	لِلَّهِ حَمْدِيْ وَاِلَيْهِ أَسْتَنِدْ			وَمَا يَنُوْبُ فَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ		
	للاهحم	ديوالي	هأستند	ماينو	بفعلي	هأعتمد
	٥//٥/٥/	٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥////	٥//٥//
	مستفعلن	مستعلن	متفعلن	متفعلن	فعلتن	متفعلن
	صحيح	مطوي	مخبون	مخبون	مخبول	مخبون
	حشو		عروض	حشو		ضرب
٢	ثُمَّ عَلَيْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ			خَيْرُ صَلاَةٍ وَ سَلاَمٍ سَرْمَدِ		
	ثممعلا	نبييهي	محممدي	خيرصلا	تنوسلا	منسرمدي
	٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/٥/
	مستعلن	متفعلن	متفعلن	مستعلن	مستعلن	مستفعلن
	مطوي	مخبون	مخبون	مطوي	مطوي	صحيح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

	حشو	عروض	حشو	ضرب

تلك النتفة هي من كتاب نظم الدرر في علم الأثر تحت الموضوع "وبه ثقتي" وهي تستخدم بحر الرجز، تفاعيله "مستفعلن–مستفعلن–مسستفعلن * مستفعلن–مستفعلن–مستفعلن" وأما تغييرات الأوزان فيه هو عروضه في بيت الأول والثاني مخبونتان وهو حذف حرف الثاني الساكن (أصله مستفعلن صار متفعلن)، وضربه في بيت الأول مخبونة.

وكان حشوه في شطر الأول في بيت الأول هو مطوي وهو حذف حروف الرابع الساكن (أصله مستفعلن صار مستعلن)، وفي شطر الثاني مخبول وهو مركب من الخبن والطي (أصله مستفعلن صار فعلتن)، وكان حشوه في شطر الأول في بيت الثاني هو مطوي ومخبون وفي شطر الثاني كذالك مطوي.

أما القافية في الباب "وبه ثقتي" من كتاب نظم الدرر في علم الأثر في بيت ١ هي كلمة "أعتمد" وهي تتكون من كلمة واحدة، والروي هو المقيد (الساكن) وحرف الروي هو الدال وهو حرف تبنى عليه القاصدة تسمي قاصدة دالية وحركة كسرة الميم هي التوجه وهي حركة الحرف قبل الروي المقيد وأسماء القافية هي المتدارك لأنها بين ساكني القافية حرفان، وأنواعه هي مقيدة مجردة.

والقافية في بيت ٢ هي كلمة "سرمدي" وهي تتكون من كلمة واحدة، والروي هو المقيد (الساكن) وحرف الروي هو الياء وهو حرف تبنى عليه القاصدة تسمي قاصدة يائية، وحركة كسرة الدال هي التوجيه وهي حركة الحرف قبل الروي المقيد وأسماء القافية هي المتدارك لأنها بين ساكني

القافية حرفان، وأنواعه هي مقيدة مجردة. ويستخدم هذا النظم بشكل النظم المزدوج وهو القافية التي مختلفة بعضها بعضا إما بين الأحروف أو الحركات.

الموضوع الرئيسي في نتفة سابقة من باب "وبه ثقتي" وهو ذكر السيوطي أن ثقته موجه لله تعالي وهو الافتتاحية والمقدمة للعلم الذي يتم شرحه، و الموضوع الفروعي هو حمد المؤلف واستند نفسه في بيت الأول لله تعالى وكذالك اعتمد نفسه على ثقة الله في كل ما سيصيبه وفي بيت الثاني صلي المؤلف للنبي صلي الله غليه وسلم خير صلاة وسلام للحصول على الرحمة والبركات في عملية كتابة لهذا الكتاب.

ب. تحديد البحث

تقدم سابقا وصف عام عن المشكلات التي ستقدمها الباحثة في هذا البحث، بناءً على هذه الخلفية، المشكلات التي ستحددها الباحثة، فيما يلي:

١. ما هو تغيير الأوزان النظم والقافية في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السييوطي ؟

٢. ما هي موضوعات في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السييوطي؟

ت. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، أغراض البحث التي تجب أن تشرحها الباحثة في هذا البحث فيما يلي:

١. تقديم شرحا عن التغييرات الأوزان النظم والقافية في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السييوطي

٢. تعريف على الموضوع في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السييوطي

ث. فوائد البحث

كان في هذا البحث على الأقل فائدتان، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

١. فوائد النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هو التطبيق بتحليل علم العرض والقافية على كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السييوطي. ومن المؤمل أن يتمكن هذا البحث من التعريف بالأدب العربي التقليدي وتقديم مقدمة وإجراءات لتطبيق علم العَروض والقافية في تحليل نظام أو الشعر العربي للقارئ. وعسى أن يكون هذا البحث زيادة على معرفة بعلوم الحديث من خلال تحليل الموضوع ويصبح مرجعا للباحثين المستقبليين المهتمين بالبحث في العلوم العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. فوائد العملية

أ. للباحثة

الفوائد العملية في هذا البحث للباحثة هو لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

ب. للطلاب

من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مقارنة ومرجعية للطلاب المهتمين بإجراء البحوث في العلوم العربية ، وخاصة المتعلق بعلم العروض والقافية.

ج. الدراسة السابقة

لقد أجري البحث التي تستخدم علم العروض والقافية كثيرا، ولكن كان هذا البحث تختلف بعضها بعضا، خاصة في الموضوع، وبذالك كان شكل أوزان الشعر والقافية مختلف بعضها بعضا. الدراسة السابقة التالية هي مراجع ومقارنات مرجعية للباحثة في هذا البحث:

١. البحث لفائدة الجنة وعبد اللطيف (٢٠٢٢) تحت الموضوع "العروض في شعر الجد يدني كل أمر شسعين لإمام الشافعي (تحليل النقد الأدبي بالعروض والقافية). دلّ نتائج ذالك البحث أن الشعر الجد يدني كل أمر شسعين لإمام الشافعي يستخدم بحر كامل ولم يوجد فيه علة ولكن وجد فيه زحاف واحد وهو الإضمار (وهو اسكان حرف الثاني المتحرك)، وخاصة في بيت الثاني كل من الأوزان أصيب بزحاف الإضمار، يشرح ذالك البحث شرحا تفصيليا عن الزحاف والعلة خاصة الزحاف والعلة في بحر الكامل، ولكن ناقص في اشراح عن القافية. والفرق مع هذا البحث هو في موضوع البحث ، أما مساندته هو في الإثراء المادي ، وخاصة فيما يتعلق بالزحاف والعلة.

٢. البحث لمثني حكمواتي، ألف عمليا، ونور العلم كاملة (٢٠٢٢) بالموضوع "تحليل العلم العروض والقافية في كتاب تنوير القارئ لمحمد منذير نذير". يختلف هذا البحث اختلافًا طفيفًا عن البحث الأخرى التي تستخدم العروض والقافية كأداة تحليلية لأن موضوع البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في هذا البحث ليس الشعر العربي ، بل الشعر الجاوي بخط عربي أو يسمى عرب بيجون. ومع ذلك، لا يزال من الممكن استخدام عروض والقافية كأدوات تحليلية. يستخدم ذالك الكتاب ببحر رجز ووجدت فيها اربعة زحافات مفردة (هو الطي، والكف، والخبن، والقبض)، وزحاف مركب واحد (وهو الخبل)، وعلة واحدة. وشكل القافية الموجودة في ذالك االكتاب نوعان هما بعض كلمة (وهو في بيت الثالث والرابع)، وكلمة وبعض (وهو في بيت الأول والثاني)، وأما العناصر القافية التي يحللها الباحث هي الكلمة، والحروف، والحركة، وأسماء القافية، ولا يحلل الباحث عن الأنواع والعيو القافية. والفرق مع هذا البحث هو الموضوع و أما مساندته هو في الإثراء المادي ، وخاصة فيما يتعلق ببحر رجز.

٣. البحث لنوفيا دوي ولندري (٢٠٢١) الطالبة بجامعة سونان غونونخ جاتي الإسلامية الحكومية بالموضوع "العروض والقافية في نظم العمرطي لشيخ شرف الدين بن يحي العمرطي". شرح هذا البحث شرحا تفصيليا عن الأوزان الشعر وفيه الزحاف والعلة وكل عناصر القافية من الحروف والحركة وأسماء وأنواع والعيوب في القافية بكل البيت. والفرق مع هذا البحث هو الموضوع و أما مساندته هو في الإثراء المادي عن العلم العروض والقافية و مسلسلة في طريقة تحليل البيت.

٤. البحث لإزة المنفعة (٢٠٢١) بالموضوع "تحليل العروض في شعر بقايا الخريف لأبي القاسم الشابي" يعرب هذا البحث أن شعر بقايا الخريف لأبي القاسم الشابي يستخدم بحرا متقربا، أما الزحاف الموجود فيه هو القبض (وهو حذف حرف الخامس الساكن)، والعلة الموجودة فيه هي الحذف (وهي حذف سبب خفيف)، وعلة القصر (وهي حذف

حرف الثاني من سبب خفيف واسكان حروف الأول). و أما مساندته هو في الإثراء المادي عن العلم العروض لأن ذلك البحث يرتكز في علم العروض.

٥. البحث لمحمد حارس مهدى فقية، أوليا تزقية الأمة، وعبد الرحمن فريما بالموضوع "تحليل البحر في كتاب مولد شرف الأنام لشيخ شحاب الدين أحمد الحريري" ركز تحليل هذا البحث على العروض بلا قافية، فذكر نتائج البحث أن أول الشعر في ذالك الكتاب يستخدم على بحر خفيف ببيت مجزوء (وهو الذي حذف منه جزآن أى العروض والضرب)، ووجدت فيه زحاف مركب أى الخبل (وهو مركب من زحاف الخبن والطي)، وعلة تشعيث (وهو حذف حرؤؤف الأول أو حروف الثاني من وتد مجموع). ويستخدم شعر الثاني ببحر طويل وبيته تام. وجدت فيه زحاف وهو القبض ولم يوجد فيه العلة. وكان الشعر الثالث متساو بشعر الثاني. ويستخدم الشعر الرابع ببحر كامل وبيته تام، وجدت فيه زحاف وهو الإضمار ولم يوجد فيه العلة. ويستخدم الشعر الخامس ببحر رجز وبيته تام، وجدت فيه ثلاثة زحافات وهو الطي والخبن والخبل ولم يوجد فيه العلة. ويستخدم الشعر السادس ببحر رمل وبيته مجزوء، وكان أوزانه كله صحيح. ويستخدم الشعر السابع ببحر كامل وبيته تام، وجدت فيه زحاف وهو الإضمار ولم يوجد فيه العلة. ويستخدم الشعر الثامن ببحر وافر وبيته تام، وجدت فيه زحاف وهو العصب. ويستخدم الشعر التاسع ببحر وافر وبيته تام، وجدت فيه زحاف وهو العصب والخذم. الفرق مع هذا البحث هو في موضوع البحث والطرق التحليلية، ثم مساندته في الإثراء المادي، وكلما زادت أمثلة تحليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العروض والقافية، أصبحت الباحثة أكثر فأكثر فهما للطرق التحليلية باستخدام العروض والقافية.

٦. البحث لأم كلسم وولدان توفيق (٢٠٢٠) بالموضوع "البحر والقافية والإمانة في قصيدة الباء من ديوان إمام الحداد". يشرح هذا البحث أن قصيدة الباء من ديوان إمام الحداد يستخدم على بحر وافر، أن الرحاف الموجود فيها هي العصب والكف، والنقص، وأما علته هي المقطوف، كان القافية في هذا البحث يشرح بشرح تفصيلي حتي يشرح عن العيوب الموجود في تلك القصيدة وهو سناد حذو، مساندته هذا البحث في الإثراء المادي وخاصة القافية لأن هذا البحث يشرح القافية بشكل كامل.

٧. البحث لزكية الصالحة زين، يايل خالصة المكروفة، وفينا أولي النعمة (٢٠٢٠) بالموضوع "تحليل القافية وتغيير تخطيط البحر الكامل في شعر لما تشتك لعليا أبو مضي". ذكر نتائج البحث أن ذالك الشعر يستخدم على بحر كامل كان فيه وزان صحيح ووزان أصيب بالزحاف والعلة، أما الزحاف الموجود فيه هو ألإضمار وعلته هو القطع. أما عن القافية لا يشرح الباحثون بشرح تفصيلي وفقط يشرحون عن الحروف والأسماء القافية بلا يشرحون عن الحركة، والأنواء والعيوب القافية. مساندته هذا البحث في الإثراء المادي عن العروض وخاصة عن تحليل الزحاف والعلة.

٨. البحث لمحمدسلطان فائزين وأيو أتيسة (٢٠١٩) بالموضوع "تحليل العروض والقافية في شعر الإعتراف لأبي نوس". ذكر نتائج البحث أن ذالك الشعر يستخدم على بحر وافر، أما الزحاف والعللة الموجود فيه هو زحاف العصب (وهو اسكان حروف الثاني المتحرك)،

وعلة القطف. أما عن القافية وجدت فيه القافية بشكل بعض كلمة أى في بيت الأول حتى الرابع و بشكل كلمة واحدة في بيت الحامس والسادس. ولكن في هذا البحث لايشرح الباحثان عن الأنواع والعيوب القافية. على الرغم من عدم شرح تحليل القافية بشكل كامل في هذا البحث، إلا أن تحليل العرض قد تم شرحه جيدًا بحيث حصل الباحثة على مزيد من التبصر في وصف تحليل العرض.

٩. البحث لزمزم مغني ألوي، راحندا، وموردي (٢٠١٩) بالموضوع "ألعروض والقافية والإمانة في باب خصائص الفاطمة في كتاب خزينة الأسرار لشيخ محمد حق النزلي". ذكر نتائج البحث أن باب خصائص الفاطمة في كتاب خزينة الأسرار لشيخ محمد حق النزلي يستخدم على بحر وافر، أما الزحاف والعللة الموجود فيه هو زحاف العصب والعقل والنقص والقبض، وأما علته هو الحذف. يشرح القافية في هذا البحث بشرح تفصيلي من الكلمة والحروف والحركة زالأسماء والأنواء والعيوب القافية، يساهم هذا البحث في الإثراء الكامل لمادة العرض والقفية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١٠. البحث لمحمدسلطان فائزين وأيو أتيسة (٢٠١٩) بالموضوع "شعر ما في المقام لذي عقل وذي الأدب لإمام الشافعي (بحث العروض والقافية)". ذكر نتائج البحث أن شعر ما في المقام لذي عقل وذي الأدب يستخدم على بحر باسيط، أما الزحاف الموجود فيه هو الخبن (وهو حذف حروف الثاني الساكن) ولم يوجد فيه العلة. وأما للقافية يوجد فيه القافية بشكل بعض الكلمة في بيت الأول وكلمة واحدة في بيت الثاني، والسادس، والسابع، ثم القافية بشكل كلمة وبعض في بيت الثالث، والرابع، والخامس. ويشرح الباحثان عن

الحروف والحركة وأنواع القافية جيدا ولكن لم يوجد الإشراح عن الأسماء والعيوب القافية. مساهمة هذا البحث هو في إثراء مادة العروض التي تم اشراحه بشكل جيد ، حتى يتمكن الباحثة من فهم أفضل لكيفية التحليل باستخدام العروض والقافية.

بهذه الدراسة السابقة، للباحثة لها فرص واسعة للبحث هذه الرسالة تحت الموضوع "تأليف الأوزان والقافية وتحليل الموضوع في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السيوطي (دراسة البنيوية).

ح. أساس التفكير

أساس التفكير هو مبدأ توجيهي يستخدم في البحث تهدف إلى مساعدة الباحثين على التركيز على الأغراض التي يتعين تحقيقها في أبحاثهم (ننغرم، ٢٠١٧: ١٤٨).

تعتزم الباحثة في هذا البحث على أداء البحث بنظرية علم العروض والقافية وتحليل الموضوع بالموضوع كتاب نظم الدرر في علم الأثر. تحاول الباحثة في هذا البحث شرح التغييرات التي تحدث في تأليف الوزان بسبب زحاف وعلة.

وكذلك وصف الكلمة والحروف والحركة والأنواع والأسماء والعيوب القافية الموجود في كتاب نظم الدرر في علم الأثر إلى جانب ذلك، ستحاول الباحثة أيضًا الكشف عن الموضوع المطروح في أول ١٠٩ بيت من كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السيوطي.

النظم هو كلمة لها وزان بنهاية متناغمة ومرتبة بشكل متعمد، حيث يُنظر إلى معنى النظم على أنه يشبه الشعر (أمين ناصر ، ٢٠١٤: ٣٦). النظم هو من المنتجات الأدبية التي يرجع خلقها

إلى أصول علم العروض والقافية ، غالبًا ما يكون النظم موضوعًا لبحث تحليلية بالعروض والقافية، بما في ذلك كتاب نظم الدرر في علم الأثر للإمام جلال الدين السيوطي ، وهو موضوع هذا البحث.

من الناحية اللغوية، يأتي علم العرض من كلمة "عريضة" التي تعني القطب المستعرض، أي العمود الذي يمثل نقطة الارتكاز في وسط المنزل، وفي الإصطلاح العروض هو علم لمعرفة تخطيط الشعر العربي لكي يعرف الورن صحيحا كان أو فاسدا(زين الدين في مجدلة نور، ٢٠١٩: ٢٧).

يبحث في العروض أوران أى يسمى بتفعيلة الذي جعل مفتاحا لأغنية في كل الشعر أو النظم. ثم صنع ذلك تركيب الأوران أو تفاعيل ستة عشر لون من البحر. البحر لغة "بحر" وفي اصطلاح العروض البحر هو مجموعة معينة من الوزان تصبح نمطًا في تأليف الشعر (زين الدين في مجادلة نور، ٢٠١٩: ٣١).

بحر في علم العرض الذي جمعه الخليل في البداية مقداره ١٥ ، ثم زاد الإمام أخفش ١ بحرا ، أي بحر المتدارك ليصبح مقداره ١٦ بحرًا (محفوظ ، ١٩٩٦: ١٠). وذالك ستة عشر بحرا هم بحر طويل، وبحر مديد، وبحر بسيط، وبحر وافر، وبحر كامل، وبحر حزج، وبحر رجز، وبحر رمل، وبحر سريع، وبحر منسرح، وبحر خفيف، وبحر مضارع، وبحر مقتضب، وبحر مجتث، وبحر متقارب، وبحر متدارك (عقيل، ١٩٩٩: ٩).

خيوط الوزان في بحر ليست دائما متناغمة تماما، وليس من النادر في البيت أن يكون هناك وزان يخضع للتغييرات أو أصيب بالزحاف. الزحاف لغة هو التعجيل أي أنها تُقرأ بشكل أسرع

لأنها تفقد الحروف أو الحركة، وأما في اصطلاح الزحاف هو تغيير يطرأ على ثواني الأسباب الخفييف أو الثقيل غير لازم (محفوظ، ١٩٩٦: ٧).

ينقسم زحاف علي قسمين هما زحاف المفرد وزحاف المزدوج أو مركب (أى تركيب من زحافين مفردين). ثم ينقسم زحاف المفرد الي ثمانية أقسام (مجدلة نور، ٢٠١٩: ٢٩) وهو الإضمار، الخبن، الوقص، الطي، العصب، القبض، العقل، الكف. وينقسم زحاف مزدوج أو مركب الي أربعة أقسام وهو الخبل، الخزل، الشكل، النقص (الأزهاري، ٢٠٢٢: ٢٩).

وبجانب الزحافات كان التغيير في الأوزان أو التفاعيل بسبب العلة، العلة لغة هو المرض، وفي الإصطلاح العلة هو التغيير وقع في الأسباب أو الأوتاد وحدثت في العروض والضرب لازما (محفوظ، ١٩٩٦: ٨). كان في العروض علتان هما الزيادة (أى زيادة الحروف في تفعيلة) والنقص (أى نقص الحروف في تفعيلة)، ينقسم الزيادة الي ثلاثة أقسام هو الترفيل، التذييل، التسبيغ. وأما النقص ينقسم الي تسعة أقسام هو الحذف، القطف، القصر، القطع، التشعيث، الحذذ، الكشف، الصلم، الوقف (الأزهاري، ٢٠٢٢: ٢٧).

في تحليل الشعر، يتعايش علم العرض دائمًا مع علم القافية المسؤول عن تحليل تنسيق الجزء الأخير من كل بيت. القافية لغة بمعنى عاتق أو العنق ، وفي الاصطلاح هو الجزء الأخير من البيت الذي يبدأ بحرف متحرك واحد وكان بعده حرفان ساكنان (محفوظ، ١٩٩٦: ٣٥). عند تحليل القافية، فإن الأشياء التي يجب تحليلها هي شكل القافية وحروفها، وحركتها، وأسماءها، وأنواعها، والعيوب القافية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تنقسم شكل القافية الي أربعة أقسام هو الذي تتكون من بعض كلمة، وتتكون من كلمة واحدة، وتتكون من كلمة وبعض، وما وتتكون من كلمتين (حميد في فائدة الجنة ولطيف، ٢٠٢٢: ١٠٠). أما حروف القافية ستة (عبد الله امين سليم، ١٩٩٨: ١٢٨-١٣٢) هو الروي، الوصل، الخروج، الردف، التأسيس، الدخيل. وينقسم حركة القافية الي ستة أقسام (الأزهري، ٢٠٢٢: ١٠٥) هو الرس، الإشباع، الحذو، النفاذ، المجرى، التوجيح.

أما أنواع القافية المطلق هو:

- مطلقة مؤسسة: هو ما كان رويها متحركا واشتملت على ألف التأسيس
- مطلقة مؤسسة موصولة بالهاء: هو ما كان رويها متحركا واشتملت على ألف التأسيس واتصلت بهاء الوصل
- مطلقة مردفة: هو ما كان رويها متحركا واشتملت على ردف
- مطلقة مردفة موصولة بالهاء: هو ما كان رويها متحركا واشتملت على ردف واتصلت بهاء الوصل
- مطلقة مردفة موصولة: هو ما كان رويها متحركا واشتملت على ردف واتصلت بمد الوصل
- مطلقة مجردة من الردف والتأسيس: هو ما كان رويها متحركا ولم تشتمل على ردف ولا تأسيس

وعلى القافيية المقيد ثلاثة أقسام هو:

- مقيدة مردفة: هو ما كان رويها ساكنا واشتملت على ردف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- مقيدة مؤسسة: هو ما كان رويها ساكنا واشتملت على تأسيس
- مقيدة مجردة: هو ما كان رويها ساكنا ولم تشتمل على ردف ولا تأسيس

وأما أسماء القافية خمسة هو المتكاوس، المتراكب، المتدارك، المتواتر، المترادف. ثم وينقسم أنواع القافية الي قسمين، ستة للمطلق وثلاثة للمقيد (محفوظ، ١٩٩٦: ٤١-٤٢).

آخر ما يجب تحليله عند تحليل القافية هو عن العيوب القافية: وينقسم عيوب القافية الي سسبعة أقسام (الحقي، ١٩٨٧: ٢٠٨) هو الإيطاء، التضمين، الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، السناد،ثم ينقسم سناد الي قسمين هما بما يتعلق بالحروف وما يتعلق بالحركة. أما يتعلق بالحروف هو سناد الردف، سناد التأسيس، والذي يتعلق بالحركة هو سناد الحذو، سناد الإشباع، سناد التوجيه.

تركز هذا البحث على العناصر الجوهرية لنظم، وبجانب العروض والقافية كما يولي الباحثة اهتماما للموضوع، لذلك كان وصف الأساس التفكير الذي قام به الباحثة لتحليل العروض والقافية والموضوعات في كتاب نظم الدرر في علم الأثر للإمام جلال الدين السيوطي على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وصورة أساس التفكير في هذا البحث بموضوع "تأليف الأوزان والقافية وتحليل الموضوع في كتاب نظم الدرر في علم الأثر لإمام جلال الدين السيوطي (دراسة البنيوية) هو فيما يلى:

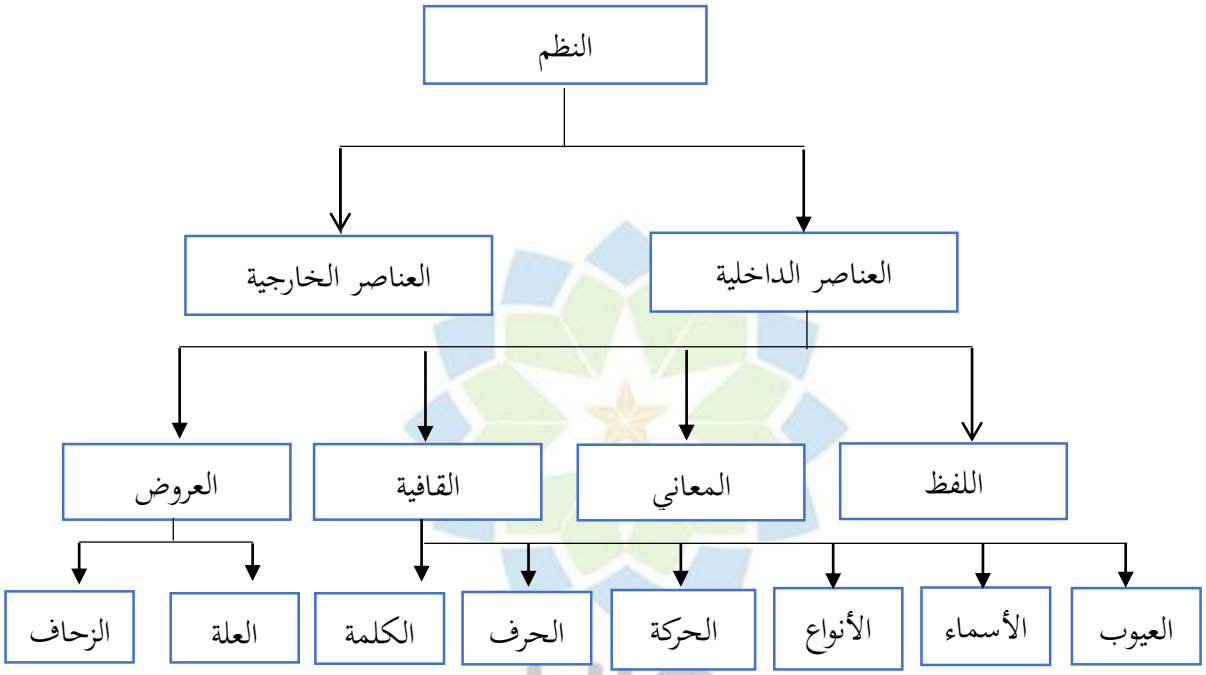

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الإيضاح:

: علاقة مباشرة

: علاقة غير مباشرة